الوحدة 1 2

أَخْلاقٌ كَريمَةٌ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارَةُ القِرائِيَّةُ:

تَحديدُ فكرةِ النَّصِّ الشِّعْرِيِّ:

يَكتُبُ الشُّعَراءُ قَصائدَهُمْ كَيْ يُعَبِّروا عَنْ فِكْرَةٍ ما، وَقَدْ تَكونُ الفِكْرَةُ مُخْتَبِئَةً وَراءَ السُّطورِ، وَقَدْ تَكونُ بَسيطَةً وَمُباشِرَةً يَسْتَطيعُ القارِئُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْها بِسُهولَةٍ.
والشّاعِرُ عَلي الجُمْبُلاطي في قَصيدَتِهِ: «أَخْلاقٌ كَريمَةٌ» لَجَأَ إلى الأُسْلوبِ المُباشِرِ وَالواضِحِ في التَّعْريفِ بِأَخْلاقِهِ؛ فَهُوَ يَكْظِمُ غَيْظَهُ عِنْدَما يَتَعامَلُ مَعَ الجُهَلاءِ، وَهُوَ يُقابِلُ الإِساءَةَ بِالإِحْسانِ؛ فَلَيْسَ هُناكَ مَنْ لا يُخْطِئُ، وَهُوَ حَليمٌ حَكيمٌ إذا ما واجَهَهُ حاقِدٌ. وَللجيرانِ في عُرْفِهِ حُقوقٌ؛ فَهُوَ يَرْعى جِوارَهُمْ، وَيُحافِظُ عَلى حُقوقِهِمْ، كَما أَنَّهُ يَحْتَفي بِالنّاجِحينَ وَيُشَجِّعُهُمْ، وَلا يَرْضى إِلّا بِصُحْبَةِ الأَخيارِ، وَالشّاعِرُ إِذْ يَعْرِضُ أَخْلاقَهُ الحَسَنَةَ إِنَّما يَمْتَدِحُ صاحِبَ الفَضْلِ فيْها وَهُوَ الأَبُ المُرَبّي.... وَلِأَنَّ الشّاعِرَ عَمِلَ مُعَلِّمًا لِسَنواتٍ؛ فَإِنَّ هذِهِ القَصيدَةَ تُمَثِّلُ تَوْجيهًا أَخْلاقِيًّا مُباشِرًا، يُريدُ الشّاعِرُ بِها أَنْ نُشارِكَهُ فيْها، وَأَنْ نَتَّفِقَ معَهُ عَلَيْها، وَأَنْ نَعْتَرِفَ بِالفَضْلِ لِمَنْ رَبّانا عَلى حُسْنِ الأَخْلاقِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفْعالُ)

- يَهْذي: هَذى بِـ: يَهذِي، هَذْيًا وهَذَيانًا، فهوَ هاذٍ. وَيَهْذي: يَقولُ كَلامًا غَيْرَ مَفْهومٍ أَوْ غَيْرَ مَعْقولٍ.
- أَصْفَحُ: صَفَحَ، صَفَحَ عَنْ، يَصْفَحُ، صَفْحًا، فهُوَ صافِحٌ. وَأَصْفَحُ: أُسامِحُ، وَأَتَجاوَزُ.
- يَحْتَذي: احْتَذى، احْتَذى بِـ، احْتَذى عَلى، يَحْتَذي، احتِذاءً، فهوَ مُحْتَذٍ. وَيَحْتَذي بِهِ: يَسيرُ عَلى طَريقَتِهِ، وَنَهْجِهِ، وَيَقْتَدي بِهِ.
- أَمْقُتُ: مَقَتَ، يمقُتُ، مَقْتًا، فَهوَ ماقِتٌ. أَمْقُتُ: أُبْغِضُ وَأَكْرَهُ أشدَّ الكُرْهِ.
- أَعْتِبُ: أَعْتَبَ، يُعتِبُ، إعْتابًا، فهوَ مُعتِبٌ، وَأَعْتِبُ: أَلومُ

2 أَخْلاقٌ كَريمَةٌ

(الأَسماءُ)

- غَيْهَبٌ: الغَيْهَبُ هوَ الظَّلامُ الَّذي يَسْتُرُ ما تَحْتَهُ، والجَمْعُ غَياهِبُ.
- الدُّرُّ: مُفْرَدُها: الدُّرَّةُ، وَهِيَ اللُّؤْلُؤَةُ العَظيمَةُ الكَبيرَةُ. والدُّرُّ هُوَ النَّفيسُ وَالثَّمينُ، والْمَكانَةُ، والقيمَةُ.
- مَأْرَبٌ: أرِبَ إلى، أرِبَ بـــ ، أرِبَ في، يأرَبُ، أَرَبًا، فهو أَرِبٌ وأَريبٌ. وَالمَأْرِبُ هُوَ المَقْصِدُ، والبُغْيَةُ وَالحاجَةُ المُلِحَّةُ، والجَمْعُ: مآرِبُ.
- مَذْهَبٌ: ذَهَبَ، ذَهَبَ إلى، ذَهَبَ بـــ ، ذَهَبَ عَلى، ذَهَبَ عن، ذَهَبَ في. وَالمذهَبُ هُوَ الطَريقَةُ أَو المَنْهَجُ أَو وُجْهَةُ النَّظَرِ أَو المَقْصِدُ، والجَمْعُ: مَذاهِبُ.
- خِلالٌ: صِفاتٌ، والمُفْرَدُ: خِلَّةٌ، وَنَقولُ بَيْنَهُما خِلَّةٌ صادِقَةٌ: إِخاءٌ، ومَودَّةٌ.
- البَرِيَّةُ: الْخَلْقُ، والجَمْعُ: البَرايا.

(الصِّفاتُ)

- السَّفيهُ: سَفُهَ، يَسْفُهُ، سَفاهَةً، فَهُوَ سَفيهٌ، والسَّفيهُ هوَ الجاهِلُ، وفاسِدُ الرَّأْيِ، والجَمْعُ: سُفَهاءُ

حولَ الشّاعرِ:

عَلي الجُمْبلاطي شاعرٌ مِصْرِيٌّ، وُلِدَ في قَرْيَةِ العَزيزيَّةِ في مِصْرَ، حَفِظَ القُرْآنَ الكَريْمَ في كُتّابِ قَرْيَتِه، وَتَلَقّى فيْها تَعْليمَهُ الأَوَّلِيّ، ثُمّ الْتَحَقَ بِدارِ العُلوم، وَتَخَرَّجَ فيْها عامَ (1936)، عَمِلَ مُدَرِّسًا لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَتَرَقّى في عَمَلِه حَتّى وَصَلَ إِلى وَظيفَةِ مُسْتَشارِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في وِزارَةِ التَّعْليم وَالتَّرْبِيَةِ حَيْثُ شارَكَ في تَأْليفِ بَعضِ الكُتُبِ المُقَرَّرَةِ في مادَّتِه. تُوُفِّيَ في القاهِرَةِ عامَ 1976م

كانَ عُضْوًا في جَمْعِيَّةِ الأُدَباءِ بِالقاهِرَةِ، كَما أَسْهَمَ في تَأْسيسِ جَماعَةِ أُدَباءِ العُروبَةِ.

أَخْلاقٌ كَريمَةٌ

1 أُداري السَّفيهَ وَلا أَغْضَبُ ... وَيَهْذي المُسيْءُ فَلا أَعْتِبُ

2 وَأَصْفَحُ عَمَّنْ أَتى مُذْنِبًا ... وَمَنْ في البَرِيَّةِ لا يُذْنِبُ؟

3 وَأَلْقى الحَقودَ بِوَجْهٍ مُضيءٍ ... وَلَوْ كانَ في قَلْبِهِ غَيْهَبُ

4 وَأَبْسُطُ لِلجارِ ظِلَّ الأَمانِ ... إذا هَزَّهُ حادِثٌ مُرْعِبُ

5 وَأَغْمُرُ بِالْوِدِّ مَنْ يَحْتَذي ... خُطا النّاجِحينَ وَلا يَرْسُبُ

6 وَأَمْقُتُ مَنْ جاءَني كاذِبًا ... وَلَوْ مَلَكَ الدُّرَّ مَنْ يَكْذِبُ

7 وَأَصْحَبُ كُلَّ كَريمِ الطِّباعِ ... وَمَنْ في النُّجومِ لَهُ مَأْرَبُ

8 خُلِقْتُ مُحِبًّا لِكُلِّ الأَنامِ ... وَإِنَّ المَحَبَّةَ لي مَذْهَبُ

9 خِلالٌ تَعَلَّمْتُها مِنْ أَبي ... فَنِعْمَ الخِلالُ وَنِعْمَ الأَبُ

لماذا يَصْفَحُ الشّاعِرُ عَمَّنْ أساءَ إلَيْهِ؟

ما الصِّفاتُ الَّتي اشْتَرَطَها الشّاعِرُ في أَصْدِقائِهِ؟

مَنِ الَّذي يَمْدَحُهُ الشّاعِرُ؟ وَلِماذا؟

2 أَخْلاقٌ كَريمَةٌ

أَنشطةُ ما بَعْدَ النَّصّ.

حولَ النّصّ.

1. أَيُّ أَبْياتِ القَصيدَةِ يَحْمِلُ المَعاني الآتِيَةَ:

1. كَظْمُ الغَيْظِ وَسيلَةُ التَّعامُلِ مَعَ الجُهَلاءِ.

البيت الأول

2. مُصاحَبَةُ ذَوي الأَخْلاقِ الكَريمَةِ الَّذينَ يَتَمَيَّزونَ بالطُّموحِ.

البيت السابع

3. مُقابَلَةُ الإساءَةِ بالتَّسامُحِ مِنَ الخِصالِ الحَميدَةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسانٍ مُعَرَّضٌ لِلْخَطَأِ.

البيت الثاني

2. «وَأَمْقُتُ مَنْ جاءَني كاذِبًا» هَلْ تُوافِقُ الشّاعِرَ عَلى هذا الرَّأيِ؟ وَلِماذا؟

نعم ، لأن النبي أخبرنا أن المؤمن لا يكون كذابا ، بل يجب عليه أن يتصف بالصدق .

3. ما أَثَرُ حِرْصِ الشَّخْصِ على مُلاقاةِ الحاقِدينَ بِوَجْهٍ مُبْتَسِمٍ في الْمُجْتَمَعِ؟

نشر المحبة والإخاء بين أفراد المجتمع والأثر الطيب الذي يتركه في نفوس الآخرين

4. حَدِّدَ الشّاعِرُ أُسْلوبًا في التَّعامُلِ مَعَ السَّفيهِ والمُسيءِ، ما هذا الأُسْلوبُ؟ وَما مَدى اتِّفاقِكَ أَوْ اخْتِلافِكَ مَعَهُ؟

الأسلوب : الحلم والصبر وعدم مقابلة الإساءة بمثلها.
رأيي : أوافق الشاعر في رأيه ؛ لأن الله أمرنا بهذا في كتابه قائلا " وأعرض عن الجاهلين "

5. ما وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ مَضْمونِ البَيْتِ الآتي، والبَيْتِ الأَخيرِ مِنَ القَصيدَةِ.

وَيَنْشَأُ ناشِئُ الفِتْيانِ مِنّا * * * * * عَلى ماكانَ عَوَّدَهُ أَبوهُ

يتحدث البيتان عن أثر التربية الصالحة في الصغر على صلاح الأولاد وتنشئتهم تنشئة صالحة .

6. ابْحَثْ عَنْ آياتٍ أَوْ أَحاديثَ تُبَيِّنُ حُقوقَ الجارِ، ثُمَّ أَوْجِدِ العَلاقَةَ بَيْنَ ما جَمَعْتَهُ وأَبْياتِ القَصيدَةِ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه)) متفق عليه.
الحديث والقصيدة يتفقان في ضرورة الإحسان إلى الجار

حَوْلَ لُغةِ النَّصّ.

1. صِلْ بَيْنَ الكَلِمَةِ في العَمودِ (أ) وَما يُفَسّرُ مَعْناها في العَمودِ(ب):

أ	ب
أُداري	مَا جُبِلَ عَلَيْهِ الْإِنْسانُ، السَّجِيَّةُ.
الوِدُّ	جَميعُ ما عَلى الأَرْضِ مِنَ الخَلْقِ.
الطِّباعُ	المَحَبَّةُ والصَّداقَةُ.
الأَنامُ	أُلاطِفُ وَأُجامِلُ.

2. ماذا يُفيدُ الاسْتِفْهامُ في البَيْتِ الثّاني؟

2 أَخْلاقٌ كَريمَةٌ

3. ما دَلالةُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في البَيتَينِ الآتِيَيْنِ؟

- وَأَلْقى الحَقودَ بِوَجْهٍ مُضيءٍ * * * * * وَلَوْ كانَ في قَلْبِهِ غَيْهَب

بوجه مبتسم

- وَأَصْحَبُ كُلَّ كَريمِ الطِّباعِ * * * * * وَمَنْ في النُّجومِ لَهُ مَأْرَبُ

المكانة العالية

4. اسْتَخْدِمِ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنشائِكَ:

1. أَصْفَحُ:

أصفح عن المسيء أملا في صلاحه.

2. الدُّر:

يتلألأ الدر كنجوم السماء .

3. يَحْتَذي:

يحتذي العاقل بالصالحين .

حَوْلَ قارِئِ النّصّ.

1. ما الصّفاتُ الّتي تَشْتَرِطُها في أَصْدِقائِكَ؟ وَلِماذا؟

نشاط صفي

2. اكتُبْ قائِمَةً بِأَهَمّ الصِّفاتِ الَّتي تَعْتَقِدُ أَنَّكَ تَمْلِكُها:

نشاط صفي

3. قارِنْ بينَ قائِمَتِكَ وقائِمَةِ زميلِكَ، ثُمَّ حدِّدِ الصِّفاتِ المُشْتَرَكَةَ بَيْنَكُما.

نشاط صفي

4. اخْتَرْ مِنَ القَصيدَةِ بيتًا أَعْجَبَكَ، وَعَلِّلْ سَبَبَ اخْتِيارِكَ لِهذا البَيْتِ؟

نشاط صفي